

# الدليل من السنة | الأصول العلمية | 4 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد

## النقيب

أحمد النقيب

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام تحدثت مع حضراتكم في الدرس الفائت عن اصل عظيم من اصول الاحتجاج. وقلعة من القلاع - 00:00:00

التي يسيء اليها المسلم وظل ظليل يستريح اليه عند اشتداد هاجرة البدعة والضلال. حدثتكم عن النور المبين والبرهان القيم والطريق المستقيم والضياء الذي لا يتبدل والماء الذي لا ينضب والبحر الذي لا ساحل له. والجبل الموصول بالله عز وجل - 00:00:30 لقد حدثتكم عن كتاب الله سبحانه. واليوم نتحدث عن سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. ولماذا السنة؟ لأن السنة هي طريقة الطريقة والسيرة. فسنة المرء اي طريقته. وسيرته - 00:01:10

وعادته وهديه ومنه قول الله عز وجل سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا. فسنة الله تعالى اي طريقته مع المكذبين الضالين. انه امتهلهم حتى يستغبوا حتى يتوبوا. فان لم يتوبوا اخذهم الله - 00:01:40

تعالى وقسمهم. سنة الله تعالى في المطيعين. انه ربما شدد عليهم وربما تعرضوا للابتلاء تلو الابتلاء فاذا ما صبروا وصابروا كانت الدائرة لهم وكان الفوز حليفهم. فهذه سنة الله. اي طريقة الله. وعادة الله تعالى في خلقه وكونه - 00:02:10

اه قصة نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. مكت في قومه الف سنة الا خمسين عام سبحان الله! يدعو قومه سرا وجهرا ليلا ونهارا فلم يزدهم هذا الدعاء تواصل وهذا الجهد الدؤوب الا فرارا. وكانت دعوته لهم كانت دعوة الرحمة - 00:02:40

ودعوة التوحيد ودعوة الامن والخير. استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين و يجعل لكم جنات و يجعل لكم انها. ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الى اخر الآيات. كذبوا هربوه - 00:03:10

تدوه بالرجم هددوه بالقتل توعدوا المؤمنين من اصحابه. بعد هذا العمر الممتد وبعد هذا الجهد المتواصل كيف كانت الدائرة؟ كانت الدائرة على المكذبين الضالين. اغرقوا ولم يجعل لهم المولى سبحانه وتعالى لهم في الارض ديارا. ولم يجعل المولى سبحانه وتعالى لهم - 00:03:40

من بعدهم خلفا ولا ذرية. هؤلاء هم مكذبون. اما الموحدون المطיעون فان الله تعالى نجاه ووفقهم وجعلهم من الامنين. فهذه سنة الله في كل زمان في كل مكان سنة الله اي طريقة الله. فالسنة في اللغة بمعنى الطريقة والسيرة. ومنه حديث النبي صلى الله عليه - 00:04:10

وسلم لتبعدن سنن وسفن كلها صواب. والسنن جمع سنة لتتبعدن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا حجر ضب لسلكتمه حيوان يشبه تماسح الصغير يعيش في الصحراء. صغير جدا يشبه تماسح ولكنه صغير الحجم - 00:04:40

معقد الذنب ذيله معقد. له فقار كثيرة. وهو نتن الرائحة. جحره طويل متعرج فجحر الضب مظلم وجحر الضب متعرج وجحر الضب منتني لا يطيقه حيوان. هذا هو الضب. سبحان الله! فالمسلمون لشدة تشبههم باليهود والنصارى - 00:05:10

سارة لو دخل اليهود والنصارى جحر ضب لدخله ورأهم من؟ المسلمين. فقال المسلمين هنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ اي فمن غيرهم؟ اي فمن غيرهم؟ يبقى لا تتبعدن سنن اي طرائق وسير وعادات الذين من كانوا قبلنا. وهذا موجود للاحظه اي في - 00:05:40

هذه الايام شباب يسرح تسرحه شعر لان اللاعب الفلاني او الممثل الفلاني سرح مثل هذه التسرحه ويلبس قميص معين لانهم الفرنجة لبسوا هذا القميص. او لبسوا هذا البنطلون. سبحان الله! لا تتبعن - 00:06:10

نسامح اي طرائق وسيره وعادات من كان قبلكم. وايضا الحديث الصحيح من قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. فله اجرها واجر من عمل الى يوم القيمة لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا. وكذلك من سن في الاسلام سنة سيئة - 00:06:30

فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة لا ينقص ذلك من اوزاره شيء. من سن في الاسلام سنة حسنة. ليس المقصود انه يأتي بشيء جديد. ليس المقصود انه يأتي بشيء جديد - 00:07:00

في الاسلام لأ هذا فهم غير سديد. ولكن المقصود من سن في الاسلام سنة حسنة. اي من شق طريقا هذا الطريق كان مشقوقا ولكنه ردم عليه. سنة كانت مندثرة. سنة كانت - 00:07:20

لو الناس رجعت يعني بذاكرتهم الى فترة السبعينيات من القرن الماضي. القرن الماضي لسه بقى له كم سنة يعني مش آفتره السبعينيات في الاعياد كان المسلمين يصلون الاعاش في المساجد. واول - 00:07:40

كل ما بدأ اللتزام بالسنة. والناس يذهبون الى الفلوات والخلوات والاماكن المتعددة للصلوة كان عموم المسلمين يتهمون عليه. انظروا الى هؤلاء المجانين ماذا يصنعون؟ انظروا الى هؤلاء المجانين. لقد اتوا بدين جديد - 00:08:00

يتربكون المساجد ويدهبون للصلوة في الاماكن الواسعة. سبحان الله! فلتهد هذه المساجد. ما قيمة المساجد. ان هؤلاء السنين يأتون بدين جديد. انهم اخطر على الاسلام من اليهود والنصارى. لانهم تركوا المساجد وصلوا فين - 00:08:20

في الاماكن الواسعة. سبحان الله! هذا كان بيحدث. اول ما ظهرت اللحية ايضا كان الملتحي يشبه بالقسبي. وكان الاطفال صغار يجرؤون خلف القسبي اهو. سبحان الله! وكم يضربونه بالطماطم الفاسدة والبيض المشاش - 00:08:40

بطيخ الفاسد وما الى ذلك. كان هذا يحدث. كان هذا يحدث. لماذا؟ لأن هذه السنن قد اندثرت. ماتت بين الناس يبقى من احيا هذه السنن ونشرها بين الناس فله اجر عظيم على احياء هذه السنن - 00:09:00

واجر من عمل بهذه السنن الى يوم القيمة. اذا من سن في الاسلام اي من احيا سنة كادت ان تموت كادت ان تموت وهذا من فضل الله ان السنن اذا ما كادت ان تندثر قيض الله تعالى - 00:09:20

قال لهذه الامة رجالا اصحاب رشد نادوا عليها فاحيوها بعد ان كادت ان تموت. يبقى من سن في الاسلام سنة حسنة اي من احيا طريقة - 00:09:40

ان تموت من شق طريقة كاد ان يبيس من اتي بامر كاد الناس ان ينسوه فله اجر ذلك الى يوم القيمة. وايضا من سن في الاسلام سنة سيئة. من اتي بطريقة كادت كانت مندثرة - 00:10:00

حاربها الاسلام فاحيابها او اتي بامر جديد ذل الاسلام على حرمه نصا او معنى. يعني مثلا فرضنا حاجة زي نادي العراة. نادي العراة لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:20

لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هناك ادلة تحرم هذا الصنيع. تحرم هذا الصنيع. فمن جمع الناس في مثل هذه النوادي وسهل لهم هذا الاجتماع وصرف عليهم وامن لهم مثل هذه المجتمعات - 00:10:40

قال لك لهم شرب الخمور وما الى ذلك. من فعل ذلك فعليه الوزر. ووزر من تشبه به الى يوم القيمة. لا ينقصه ذلك من اوزارهم شيئا. يبقى اذا هذا ومعنى السنة في اللغة. والسنة - 00:11:00

المحدثين والاصوليين. ما ثبت او كل ما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما اثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما صدر عن رسول الله - 00:11:20

صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او صفة. مين تاني؟ ايه السنة عند المحدثين والاصوليين. السنة عندهم كل ما صدر عن رسول الله صلى الله اللهم سلم من قول او فعل او تقرير او صفة. القول - 00:11:40

قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما الاعمال بالنيات. اذا هذه سنة قولين. طب سنة فعلية. قال قائل بن حجر والحديث في بعض السنن واسناده صحيح.رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قائما يصلي - 00:12:10

يضع يده اليمنى على كف تقرير مثل ما مثل حديثة عمرو بن العاص. عندما كان في جيش واصبح جنبا وخلف على نفسه ان اغتسل ان يموت. وصلى من غير - 00:12:30

ان يغتسل ولكن تيمم. فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك. فكان هذا موافقة على هذا الحكم ويعد ذلك تشریعا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه - 00:12:50

صحبه وسلم. طيب صفا هناك صفة خلقية وهناك صفة خلقية. الصفة الخلقية المتعلقة لقاء ببذل النبي عليه الصلاة والسلام بخلقة النبي عليه الصلاة والسلام. مثل ماذا؟ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان - 00:13:10

عظيم الكراديس. الكراديس جمع كردايس. والكردايس هو المفصل الذي يجمع بين عظمتين كل عظمتين بينهم ايه؟ مفصل. كل عظمتين بينهم مفصل. فكان النبي صلى الله عليه وسلم عظيم الكراديس. الكراديس. اذا هذه - 00:13:30

دي صفة ايه؟ ها خلقية هذه صفة خلقية. الصفات الخلقية كثيرة جدا كثيرة جدا من هذه الصفات الخلقية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب المشركين شاور كان يحب المشاورة. اذا هذه صفة من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. كان لا يغضب. كان حليما. كان عفوا - 00:13:50

كان جوادا كان سمحا الى غير ذلك من هذه الصفات الخلقية. الفقهاء والاصوليون احيانا يطلقون السنة على الامر الثابت دون الواجب الامر الثابت دون الایه؟ دون الواجب. يعني مثلا سنة الصبح صلاة ركعتي - 00:14:20

سنة ولا واجبة؟ كلام الجمهور على ان ركعتين الصبح قبل صلاة الفجر سنة. سنة طيب الوتر سنة ولا واجبة؟ القول الراجل انها ايها؟ انها سنة. لماذا؟ لأن الرجل اتنى الى النبي صلى - 00:14:50

سلم وقال ماذا علي؟ قال خمس صلوات في اليوم والایه؟ والليلة. يبقى دی الفرض علي. قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ واعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات - 00:15:10

اخواتي في اليوم والليلة. اذا هذه الاحاديث تدل على ان الصلوات المفروضة في اليوم والليلة كم صلاة الصلوات. اذا صلاة ركعتين قبل صلاة الصبح والوتر في اخر الصلوات هذا كله من جملة الایه؟ السنن. اذا دون الواجب دون الایه؟ دون الواجب. واحيانا تطلق السنة في مقابل البدعة - 00:15:30

تطلق السنة في مقابل الایه؟ البدعة. يقال هذا رجل صاحب سنة. اي ليس ايه ليس مبتدعا. ليس مبتدعا. وعندنا اذا طلق الرجل زوجته كما امر الله يسمى ذلك بطلاق الایه؟ السنن في مقابل الطلاق البدعي - 00:16:00

في مقابل الطلاق البدعي ان هو يأتي زوجته يأتي زوجته ثم يطلقها. او يطلقها وهي حائض. ده يسمى طلاق ايه ادعى هذا يسمى قلق بدعي. اذا هذا هو استخدام المحدثين والاصوليين والفقهاء لمعنى السنة - 00:16:30

اه حجية السنة القرآن اثبت ان السنة حجة في نفسها لا تحتاج الى دليل من الخارج كي تكون حجة. سنة في حد ذاتها حجة. حجة يعني الانسان لابد له ان يتعامل مع السنة كأنها قرآن. كأنها ايه؟ قرآن - 00:16:50

قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت الكتاب وايه؟ ومثله معا. والحديث في بعض السنن الا اني اوتيت ليه الكتابة ومثله. مثل القرآن اللي هو الایه؟ السنة. لقد امر الله تبارك وتعالى باتباع النبي - 00:17:20

صلى الله عليه وسلم والتزام ما اتنى به النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ذلك قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. نص وما اتاكم الرسول وما اتاكم الرسول - 00:17:40

خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. اذا كل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يجب على المسلم ان يأخذه قال الله عز وجل يا ايهما الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:18:00

منكم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. ذكر الامام الشافعي ان طاعة الرسول طاعة مستقلة كطاعة الله عز وجل. ولذلك

كرر الفعل مع الرسول. فقالوا واطيعوا الله. وايه واطيعوا الرسول فذل ذلك على ان طاعة الرسول من جنس طاعة الله. قال واطيعوا الله. وكرر الفعل - 00:18:20

اطيعوا قال واطيعوا الرسول. وعندما اتينا الى اولي الامر قال واولي الامر منكم. اذا طاعة اولي الامر امر من القادة والامراء والعلماء والاباء والمسؤولين هذه الطاعة تابعة لطاعتهم لله ولرسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وايضا قال الله عز وجل فلا ورب - 00:18:50

بك فلا وربك اي وربك. فليس هذا نفي للقسم ولكن هذا ايه؟ تأكيد للقسم فلا وربك ليس نافذ القسم ولكن هذا تأكيد للقسم مثل لا اقسم بيوم القيمة يبقى معناه ايه - 00:19:20

قال اقسم بيوم القيمة اقسم بيوم القيمة اذا فلا وربك اي وربك فلا وربك بك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت - 00:19:40

ويسلموا تسليما. سبحان الله! فلا وربك هذا يقسم الله عز وجل بذاته. فلا وربك وستجد ان هذا من القسم القليل في القرآن. ربنا عز وجل اقسم باشياء كثيرة في القرآن وقل ان يقسم - 00:20:00

الله عز وجل بذاته. ولكن في هذا الموطن اقسم بذاته للدلالة على ضرورة الانقياد لحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا وربك لا يؤمنون الايمان الذي يدخلهم الجنة لا يؤمنون الايمان الذي يدخلهم الجنة. الايمان الذي هو بمنزلة الدين كالرأس بالنسبة للجسد - 00:20:20

الايمان هذا في هذه الاية. منزلته في الدين كمنزلة الرأس من الجسد. ارأيت جسدا لو فصلت رأسه كيف يكون هذا الجسد؟ ارأيت جسدا لو فصلت رأسه كيف يكون هذا الجسد لا قيمة له. لا قيمة له. كذلك لو ان دينا خلي عن هذا الايمان الموجود - 00:20:50

في هذه الاية لكان دينا لا يؤبه له. فلا وربك لا يؤمنون الايمان الذي به يفوزون ويسلمون ويؤمنون ويقولون من اهل الجنة حتى. حتى معنى لغاية ان حتى يا رسول الله. حتى يحكموك يا رسول الله. فيم شجر بينهم؟ اي في الامر الذي اختلفوا فيه - 00:21:20

او فعلا. ما معنى فيما شجر؟ لماذا سميت الشجرة شجرة؟ اللي بيحصل ان الشجرة طلع كده يعني جذع. وبعدين الجذع فيه هناك اغصان. الاغصان دي متشابكة. وكل غصن عليه اغصان اصغر - 00:21:50

الظل الاصغر عليها اغصان اصغر. والاوراق متداخلة والاغصان متداخلة. فتدخل الاوراق والاغصان حدث الله ايه؟ شجار. ولذلك يقولون تشارجروا فيما بينهم. تدخلت اصواتهم وتدخلت ابدانهم كتدخل الاغصان بعضها في بعض. فسمى ذلك ايه؟ شجرا. او مشاجرة. او شجرا. فلا - 00:22:10

ربك لا يؤمنون. اسمعوا ايها المسلمين. لا يؤمنون حتى يحكموك يا رسولنا. لابد من تعظيم النبي عليه الصلاة والسلام لابد من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم حتى يحكموك. حتى يحكموك - 00:22:40

ويحكموك فيها معنى ان السنة تكون حاكمة. حاكمة اي ملزمة وضابطة ملزمة وضابطة فلا يستطيع احد ان يخرج عنها. فلا يستطيع احد ان يحكم عنه ان يخرج عنها حكمة التي توضع في فم البعير. لما يكون لك في فرس. سايبه كده. فرس يقدر يضرب برجليه وايديه ويتألس - 00:23:00

فظهر بطنه بتاع ما الى ذلك. فتقوم جايب اللي جنبه الحديدة تقوم حاططها في بق الفرس وتقوم شادد عليه. ايه اللي بيحصل؟ الفرس يثبت تجيبيه يمين يروح يمين. شمال شمال. نام على بطنك ينام على بطنه. هذا كله بعد الايه؟ بعد الحكمة الحديد - 00:23:30

ها اللي حكمته الشكيمة اللي شكمته فسمى ذلك حكما. ولذلك سمي الحكم حكما لان المكلف يتلزم به حتى يحكموه اي حتى يتلزموا بامرك يا رسولنا في حنيفة بنى حنيفة احكموا سفهاءكم فاني اخاف عليكم ان اغضب. احكموا - 00:23:50

العيال الصغارين السفهاء يقدعوا يدغدوا بالكلام ويقدعوا يقولوا حاجات سفيهه ويقدعوا يقولوا حاجات كبيرة قوي العاقل يعمل ايه في العاقل يطنسوا. طب والناس المسؤولين على عياله الصغارين دولت يعمل فيهم ايه؟ يعلموهم. يأدبوهم. احكموا شفاءكم يعني ايه

وتبتهם على الاداب. يبقى فلا وربك لا يؤمنون. حتى يحكموك حتى ينتهوا الى امرك الثابت. التي لا يتزحزح الذي لا يتزحزح في هذه المسألة فيما شجر بينهم وايه كمان ؟ ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت. يبقى نفسهم ده - 00:24:40

بحكم النبي صلى الله عليه وسلم ويسلموا تسلیماً. تستريح صدورهم لهذا الحكم. ما ينفعش واحد يقول ایوه انا طبق حكم النبي صلى الله عليه وسلم بس بصراحة انا قلبي يعني مش قادر اتحمله. انا مش قادر اتصوره. ازاي - 00:25:10

ان الرجل له حظ الانثيين. انا مش قادر اقبل حكم ده. واني بصراحة مش مقتنع به. ومعترض على الحكم ده. بس انا يهديهم ولكن انا مش مقتنع بالحكم ده. حتى لو عند ربنا برة ما كنش مقتنع به. لا لا يجوز. هذا كفر بالله. هذا كفر بالله - 00:25:30

اذا لابد من الرضا وتسليم. انظروا يا اخوانی كيف كان حكم النبي صلى الله عليه وسلم واجب النفاذ واجب النفاذ واجب على المكلف ان يعتقد قبل ان يعمل به ايضاً قال الله عز وجل من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:25:50

من يطع الرسول فقد اطاع الله يبقى من يعصي الرسول يبقى عصى مين ؟ عصى الله. يبقى من يطع الله من يطع الرسول فقد اطاع الله. اذا من عصى الله عز وجل. وقال الله تعالى - 00:26:20

وان تطيعوه اي ان تطيعوا النبي صلى الله وسلم ايه ؟ فاهاهروا. وقال الله عز وجل ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:26:40

سبحان الله! اذا قضى الله امراً و اذا قضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا لا يجوز لمسلم ان يخرج عن حكم الله او حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخرج الامام الشافعي - 00:27:00

وهذا الحديث حديث في بعض السنن عند ابى يعلى و عند ابن ماجة و غيره حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المرأة التي اتت بالجنين على الصفة المكرهه او الصفة - 00:27:20

لولا ما مضى من كتاب الله لولا ما مضى من كتاب الله لاقمت عليها الحد. ايه اللي حصل حصل فيه صاحبى اتهم صحابي تاني بزوجته. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان اتى هذا الولد ان اتى - 00:27:40

هذا الولد على صفة كذا فهو ابن هذا الرجل. وان اتى على صفة كذا فهو ابن هذا الرجل الذي اتهم به المرء فاوتي الولد على الصفة المكرهه على الصفة المكرهه ولكن الله تبارك وتعالى - 00:28:00

شرع حكم اللعام شرع حكم الایه ؟ اللعام. يعني لولا ما مضى من كتاب الله من حكم اللعام ان الرجل وامرائه كل واحد يلاعن الاخر لولا حكم اللعام لاقام الحد على مين ؟ على هذه المرأة. طب ايه اللي معنى - 00:28:20

النبي صلى الله عليه وسلم على الرغم ان البرهان واضح ان هي فعلت و فعل. ما الذي منعه ؟ كتاب الله عز وجل. اذا هذا انقیاد لك الله عز وجل آآ اخرج الامام الشافعي في مسنه آآ من حديث ابن ابى ذئب ان - 00:28:40

آآ سعد بن ابراهيم وكان اميراً على المدينة. حكم في قضية بحكم عبد الرحمن ابن ابى ربيعة فقال ابن ابى ذئب لسعد ابن ابراهيم ايه الامير عندي في ذلك سنة عن رسول الله بخلاف ما قضيت. بخلاف ما قضيت. فقال الجلسae للامير ايها الامير - 00:29:00

قد قضيت ومضى حكمك خلاص قد قضيت ومضى حكمك. فقال سعد ابن ابراهيم والامير لابن ابى ذئب ما هذه السنة ؟ قال حدثني فلان عن فلان ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل كذا وكذا. فدعا سعد - 00:29:30

ابن ابراهيم بكتاب القضية فشقه ومزقه ثم حكم لمن حكم عليه وقال انتهي الى ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا ده تعظيم لمين يا اخوانی ؟ تعظيم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى راجل امين - 00:29:50

بعد ما حكم في مسألة يرجع في الحكم بتاعه عشان يتبع ايه ؟ سنة النبي عليه الصلاة والسلام. آآ في اثر الصحيح ان الامام الشافعي آآ قال حديثاً فقال سامعه وتقول بذلك - 00:30:10

يا ابا عبدالله فقل بذلك يا شافعي. فغضب عضباً شديداً. قال له اتراني قسيساً اتراني خارجاً من كنيسة ؟ اتراني البس زناراً ؟ اذ زنار اللي هو الحزام العريض. بيبلس على البطن. وكان اهل - 00:30:30

كتاب قدّيما يلبسون الزنانير. ولا زال القساوس الى الان يلبسون الزنانير. ولما سألت في ذلك بعض حارثين من اهل الكتاب قال انهم يلبسونه لكي يذكروهم بما مضى من اسلافهم. عشان يذكروهم باليه - 00:30:50

الذل الذي كانوا عليه زمن الاسلام. هكذا قالوا. والله تعالى اعلم. فغضب غضبا شديدا. قال نعم انتهي اخذ بما قال النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم. وهذه مسألة لو صدفنا فيها لتكلمنا فيها كثيرا - 00:31:10

وهي ان الانسان ينتهي الى حكم الله وحكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال الله ما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. يبقى لا - 00:31:30

يجوز استفتاء شعبي على اي مسألة فيها نص. فيها نص ولا يجوز الاجتهاد في اي مسألة فيها نص ولذلك قعد الفقهاء والاصوليون قاعدة عظيمة فقالوا لا اجتهاد مع الايه؟ مع النص. خلاص - 00:31:50

لا اجتهاد مع النص. فالنص حاكم لكل ما سواه. ايضا الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله قال عجبت عجبت عجبت لقوم يعرفون الاسناد وصحته. ثم يقولون بقول سفيان ثم يقولون بقول سفيان سفيان ده بيعمل ايه يا اخواني؟ ببيع خيار ولا لفت ولا طماطم بقى - 00:32:10

فسفيان هذا امام من ائمة المسلمين. امام من ائمة المؤمنين. وكان امير المؤمنين في عصره عجبت لمن يعرف الاسناد وصحته. ثم يقول بقول سفيان الم تسمع الله عز وجل ببقول الكلام ده الجليس. الم تسمع قول الله عز وجل فليحذرذ الذين يخالفون عن امره. ان - 00:32:40

فتنة او يصيّبهم عذاب اليم. اتدرى ما الفتنة؟ يعني اللي يخالف امر النبي عليه الصلاة والسلام يحذر على نفسه ان يقع في الفتنة. اتدرى ما الفتنة؟ الفتنة - 00:33:10

الشرك الفتنة الشرك. وذكر ربنا عز وجل ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الا صدقا ولا ينطق الا بواحي. فقال سبحانه وتعالى وما ينطق عن الهوى ان - 00:33:30

والا وحي يوحى علمه شديد القوى. اذا لم يعلمه معلم من اهل الارض لم يعلمه جندي لم يتلقى العلم بظن او تكذيب. وانما علمه جبريل عليه السلام. ايضا قال الله عز وجل اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم. اتبعوا ما - 00:33:50

اليكم من ربكم الذي انزل الينا من الله الكتاب والسنة. الذي انزل الينا من الله الكتاب والسنة اذا يجب ان نتبع الكتاب والسنة. قال الله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:34:20

نور وكتاب مبين. العطف يقتضي لو قلت اكلت لحما وخبزا يبقى اللحم هو الخبز ولا لحم غير الخبز؟ ها اجيبوني. يبقى هو هو ولا مختلف؟ مختلف. يبقى جاءكم من الله نور وايه كمان - 00:34:40

من واكتاب مبين. فدل ذلك على ان النور ليس هو الكتاب المبين. فالكتاب المبين هو القرآن والنور هو من؟ سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذه اية عظيمة دلت على ان السنة هي النور. دلت على ان - 00:35:00

متى هي النور؟ شوفوا يا اخوانا القرآن جميل ازاي؟ فالسنة هي النور الذي ارتضاه ربنا تعالى كذلك قال الله عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم - 00:35:20

ها نورا مبينا. خير هذا دلالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو البرهان او هو النور الذي انزله ربنا سبحانه وتعالى اذا هذه كلها نصوص تدل على ان الله عز وجل حث على - 00:35:40

الا اتباع رسوله صلى الله عليه وسلم حث وبين ووضح وارشد الى مكانة السنة وانها اصل اصيل وانها سبب عظيم من اسباب الفوز. ولذلك كان القرآن في حاجة الى السنة. ولذلك كان القرآن في حاجة الى هذه السنة. فكثير من احكام القرآن مجمل يحتاج - 00:36:00

الى بيان او تفسير او ايضاح. وذلك في كثير من الاحكام. فمثل قال الله تبارك وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. الصلاة والزكاة. لكن ما هي شروط صحة الصلاة اركان الصلاة. سنن الصلاة. مكروهات الصلاة. مبطلات الصلاة. اين هذا كله - 00:36:30

مواقف الصلاة. ما يكون بين يدي الصلاة من الاذان. وصيغة الاذان. واقامة صلاة سبحان الله هذا كله موجود في القرآن بيته سنة النبي صلى الله عليه وسلم. واتوا الزكاة واتوا الزكاة من اي شيء تخرج الزكاة؟ ما مصادر الزكاة؟ ثم بعد ذلك كيف - 00:37:00 يمكن لنا ان نجمع الزكاة كيف يمكن لنا ان نجمع الزكاة وهذا كله المقدار والانصبة المصادر وما الى ذلك بيته سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم - 00:37:30

الصيام. لكن ما هي الاحكام التفصيلية للصيام؟ ما هي الاحكام؟ التفصيلية للصيام تصوم كما صام النبي صلى الله عليه وسلم. بيته هذه الاحكام سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تعالى - 00:37:50

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. الحج الحج كيف يكون اركانه واجباته سنته مواقيته هذا كله غير بين في القرآن وانما سنة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا السنة كلها متممة للقرآن - 00:38:10 مبينة لما اجمل في القرآن. فلا يجوز لاحاد المسلمين ان يصادم بين السنة والقرآن او ان يخل بيه وبين السنة يقول لا ما ليش دعوة بالسنة. يقول لي سنة ايه؟ يقول لا ما فيش حاجة اسمها سنة - 00:38:40

وهذا الامر موجود. هناك اناس يطعنون في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. طعنا شديدا الناس الذين لم ينر ربنا سبحانه وتعالى بصيرتهم فهم في ظلمات يترددون. يكرهون سنة النبي صلى الله - 00:39:00

عليه وسلم ولهم في الطعام في السنة طرق عجيبة. لعل الشيطان يعجب منها اول طريق من هذه الطرق انهم يضربون السنة نفسها يضربون السنة نفسها. الطريق الثانية انهم يضربون صحابة رسول - 00:39:30

صلى الله عليه وسلم. يضربون صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدأوا بذلك الى انها ايسر واسرع فيتهمونهم بالكذب. يتهمونهم بالكذب وليس هناك من مسلم دين محب لله ورسوله يقبل ابدا - 00:40:00

ان يسب احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. بل ان العلماء قد يقررون بان صب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم زندقة. سب الصحابة زندقة. ليه يا اخواني زندقة؟ يعني نفاق - 00:40:30

لماذا كان سب الصحابة نفاقا؟ ليه؟ لأن سب الصحابة يفضي الى التكذيب بالقرآن ويفضي الى التكذيب بماذا بيته سنة النبي صلى الله عليه وسلم من الذي نقل الا القرآن والسنة؟ هم الصحابة. فالطالب في الصحابة هو طعن في الكتاب والسنة - 00:40:50

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الایمان حب الانصار. من علامة الایمان حب في انصار اذا في الانصار من علامات الایه؟ النفاق. اذا من اعظم ملامح المنافقين ازال الله - 00:41:10

دولتهم وقطع الله دابرهم الطعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلا نجد ان في هناك رجل الف كتاب يسمى اضواء على السنة المحمدية هذا الرجل الذي الف هذا الكتاب جعله خصيصا للحط - 00:41:30

من ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. يتهم ابا هريرة بأنه كذاب وملق للحادي ومزيف للحقائق ومغير للحديث وبالتالي ينتهي الى ان كل حديث ابي هريرة لا يقبل بل يرد. طبعا هذا كلام فاسد جدا. وهذا الرجل له صلات خبيثة بالشيعة - 00:42:00

قاتلهم الله وللاسف ان هذا الكتاب الى عهد قريب كان يباع في مصر. العهد قريب جدا كان يباع في مصر ايضا هناك كتاب الفه رجل وللاسف للاسف اصوله من المنصورة هذا الكتاب اسمه تفصيل - 00:42:30

الامة بحقيقة سنة. هذا الكتاب ظلمات ظلمات بعضها فوق بعض. هذا الكتاب ظلمات ظلمات بعضها فوق بعض. آآآ ساخبركم بنقل من هذا الكتاب يقول ان الاصل في رواية حديث كان الكذب والخيانة. سمعتم؟ فجملة تجعل الانسان يتغاضف من مكانه والله - 00:42:50

اكررها لكم مرة ثانية. فهذا الامر يحتاج الى غضب. مش ابتسام غضب. ان الاصل في رواية الحديث كان الكذب والخيانة انا لله وانا اليه راجعون. كيف يكون ذلك؟ ويقول في موطن اخر القرآن وحده لا يكفي. القرآن - 00:43:20

وحده يكفي يكفي ولسنا في حاجة الى اي شيء غيره. لا في عقائد ولا في عبادات ولا في معاملات ولا في اي شيء كان. ثم يبدأ هذا الرجل الضال في الاستهزاء بعلماء الامة من لدن - 00:43:40

الى وقتنا هذا. ويزعم ان الله سبحانه وتعالى فتح عليه فتحا لم يحدث في تاريخ الامة الاسلامية هذا غرور وكبر وامان للشيطان

والعياذ بالله. آ عندما ظهرت مشكلة الشفاعة وجعلوها مشكلة. فالشفاعة ثابتة بنص الكتاب والسنة. واحاديث الشفاعة كثيرة -

00:44:00

بعضها في البخاري ومسلم وبعضاً في غيرهما. إن بري أحد العلمانيين وكتب عدة مقالات كثيرة في إنكار الشفاعة. طيب كيف ينكر الشفاعة؟ إنكر السنة أولاً إنكر السنة وقال بان سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا تعدو عدة أحاديث. بابا حفظ - 00:44:30

صغيرة. حدثين ثلاثة عشرة عشرين حديث. وخلاص. وكل هذه الأحاديث كتبت في عصر الدولة العباسية بأمر الخلفاء العباسيين. هذا كلام. هذا كلامه. فهذه الأحاديث كتبت في قصور بني العباس والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة الحديث. وقال من كتب عنى شيئاً غير القرآن فليمحه - 00:45:00

وابو بكر كما ذكر الذهبي في تذكرة الحفاظ ووثق المرجع يعني وثق المرجع في المجلد صفحة كذا ان ابا بكر قبل ان يموت امر عائشة ان تجمع لها صحب كان قد كتبها فامر بها فاحرق - 00:45:30

طبعاً هذا الرجل يعلم انه لا احد في مصر يقرأ خلفه. الا من شاء الله. ودي مشكلتنا. اننا نقرأ امامنا لا نقرأ كان في هناك جنرال فرنسي. هذا الجنرال الفرنسي كان موجود في اسرائيل - 00:45:50

مستشار في الجيش الإسرائيلي قبل حرب سبعة وستين. هذا الجنرال الفرنسي اطلع على خطة الحرب الاسرائيلية للعدوان على مصر والاردن وسوريا اطلعوا عليها واتصل باحد الدبلوماسيين المصريين وانبه بخبر الحرب انه يحصل كذا ويحصل كذا ويحصل كذا

يحصل كذا. ماذا كان رأي آآ - 00:46:10

اه موشى ديان وموشى ديان يهودي مصري. يهودي مصري. موشى ديان يهودي مصري. ماذا كان رأي مشى ديان قال ان المصريين لا يقرأون. واذا قرأوا لا يفهمون. ولا عليكم. الجنرالات في الجيش الإسرائيلي قالوا يعني يا وزير الدفاع - 00:46:40

دلوقي القطة بتاعتنا العرب آآ قرأوها على صفحات الجرائد. وكده اتفتشنا كده. قال لهم ولا يهمكم. احنا في ترتيبنا نمشي جداً. لان العرب ما بيقروش. ولو انهم ما بيفهموش ده خطأ. لابد ان نغير هذه النظرة الغربية الفاسدة - 00:47:00

نحن الذين نادينا على انفسنا بهذا الذل. الرجل المجرم ده يقول وذكر الذهبي في تذكرة القفاظ المجلد كذا صفح كذا ويأتي بالاثر. لانه يعلم انه لا احد يراجعه. طيب عندما - 00:47:20

رجعنا الى تذكرة الحفاظ الاثر موجود ولكن بعده قال الامام الذهبي وهذا اثر لا يصح. هذا اثر لايه لا يصح. راح جايب الاثر وترك ايه؟

حكم الامام الذهبي على هذا الاثر. اذا ده يصح يا اخواني ولا يعتبر ده كذب وتدليس - 00:47:40

كذب وتدليس يبقى الحديث هو الحديث موجود في الصحيح من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال ومن كتب عنى شيئاً غير القرآن فليمحو. هذا حديث تاب. ثابت في الصحيح - 00:48:00

كيف يحاب عن هذا الحبيب؟ الاجابة ان هناك احاديث كثيرة جداً. احاديث كثيرة جداً في الاذن بالحديث الحمد لله. يرحمكم الله. في الاذن بالحديث من هذه الاحاديث. حديث عبدالله بن عمرو والحديث آآ - 00:48:20

آآ اخرجوا الخطيب البغدادي وابن عبدالبر وغيرهم واسناده صحيح. ان عبدالله بن عمرو كان يكتب كل شيء كان يكتب كل شيء فنهته قريش. قالت له لا تكتب كل شيء فان الرسول صلى الله - 00:48:40

بشر يرضى ويُسخط. يرضى ويُسخط فلا تكتب كل شيء. قال عبدالله بن عمرو فقلت للنبي الله عليه وسلم ما سمعت فاشار النبي صلى الله عليه وسلم الى فيه وقال اكتب فاني لا اقول الا - 00:49:00

ده ايه؟ الا حقاً. فاني لا اقول الا حق. هذا حجة. الحجة الثانية للدلاله على الامر بكتابه الحديث وان الحديث كان يكتب في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رداً على المنافقين - 00:49:20

الذين يقولون بان الاحاديث لم تكتب الا في زمن العباسيين. دليل اخر. رجل من الصحابة يسمى بابي شاه اليمين سمع خطبة الوداع من النبي صلى الله عليه وسلم. والحديث في الصحيح. فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:40

ان تكتب له هذه الخطبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتبوها لابي شاه. اكتبوها لابي شاه خطبة الوداع ديت دي سنة ولا مش

سنة؟ طب ما يكتبوا ايه؟ هيكتبوا السنة. ايضا ما اخرجه الامام احمد باسناد الرجال ثقات - 00:50:00

من حديث ابي قبيل ان عبدالله بن عمرو سئل اي المدينة تفتح اولا رومية؟ رومية رومية اللي هي روما ام مدينة هرقل القسطنطينية؟ فدعا عبد الله بن عمرو بصدقه بصدقه له حلق وفتحه. واخرج صحيفة صحيفة فقال بينما كنا نكتبه - 00:50:20

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الحديث اذ سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولا؟ مدينة رومية مدينة ورق فقال مدينة هرقل. كنا نكتب الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجة ثلاثة. حج - 00:50:50

حديث ابي هريرة في الصحيح انه لم يكن احد اكثرا من حديثنا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان من عبدالله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب كان يكتب ولا اكتب - 00:51:10

كان يكتب الحديث حجة رابعة. حجة خامسة في الصحيح من حديث ابي جحيفة انه قال سألت علي رضي الله تعالى عنه يا امير المؤمنين ماذا ترك لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال - 00:51:30

رضي الله تعالى عنه والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا كتاب الله وفهمها يؤتى الله عبدا من عباده يفهم به القرآن وما في هذه - 00:51:50

في الصحيفة وما في هذه الصحيفة؟ قلت ما في هذه الصحيفة؟ قال العقل يعني اللي يقتل واحد نمسكه. نمسكه العقل احنا الایه؟ نمسكه. ومنه سمي العقل عقلا لان بيحجز الانسان ويمسكه - 00:52:10

عن الواقع في رذائل الامور. وسمى المعتقل معتقل. يمسك الناس ما يمشوش الا بامر الله عز وجل ماشي؟ العقل اتنين فكاك الاسير. اي مسلم مأسور على وجه الارض. امة الاسلام تتحرك - 00:52:30

فكرك هذا الاسير المسلم. ثلاثة الا يقتل مسلم بكافر. يبقى ديت وصية النبي صلى الله عليه وسلم المكتوبة في صحيفة استودعها عند علي رضي الله تعالى عنه سبحان الله ذكر الكتاني في كتابه التراتيب - 00:52:50

الادارية او الحكومة النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له اكثرا من اربعين كاتبا يكتبون الوحي والحديث. اكثرا من اربعين كاتب. منهم علي رضي الله تعالى عنه. ومعاوية وابي ابن - 00:53:10

ومن النساء هناك عائشة وحصة وشفاء بنت عبدالله القرشية. هؤلاء كانوا يكتبون الوحي وكانوا يكتبون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانت تعلمون حجة سادسة او سابعة. ان النبي صلى الله عليه - 00:53:30

سلم كان يكتب الرسائل الى امراء الافق وملوك الافق. الكتب ديت اللي كتبها النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك والامراء. يدل ان كانت هناك كتابة ولا ما فيش كتابة؟ كانت هناك كتابة. صلح الحديبية - 00:53:50

طول الحدوية حجة سابعة او ثامنة تدل على ان الصحابة كانوا يكتبون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة تاسعة او عشرة. لما اسر المسلمون من اسروا في معركة بدر جعل النبي صلى الله عليه - 00:54:10

الله عليه وسلم فداء بعض الاسرى ان يعلم كل واحد منهم عشرة من المسلمين. يعلمهم القراءة والكتابة اذا بعض المسلمين كانوا يقرأون وكانوا يكتبون الوحي وكانوا يكتبون سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:54:30

وعلى الله وصحبه وسلم. اخرج ابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله. ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فكر في جمع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في ديوان واحد. ده عمر بن الخطاب. زي ما جمعوا القرآن خلوه في - 00:54:50

ساب واحد يجمعه السنة في كتاب واحد. ومكث شهرا يستشير الناس. مكث شهرا يستشير الناس ثم صرف عن ذلك. قال حتى لا يشغل الناس بالسنة فيه جروا القرآن. يبقى ايه اللي خلى عمر ينصرف - 00:55:10

عن جمع الحديث في كتاب واحد حتى لا يشغل الناس بالسنة فيه جروا القرآن. انسعت رقعة الدولة الاسلامية انسعت رقعة الدولة الاسلامية وكثير الداخلون في دين الله عز وجل. ومنهم العجم ومنهم من دخل خائفا. ومنهم من دخل - 00:55:30

اسلام يضم شرا للكيد من الاسلام واهله وظهر الحديث والخلط والاضطراب في بعض الاحاديث. ففتحت العراق ففتحت العراق وبالثالث ما وراء النهر وشمال افريقيا وبعض الجزر اللي في البحر رودس وصقلية ومالطة تكريت الله سبحان الله - 00:56:00

وامتد سلطان المسلمين الى حدود الهند والصين ودخل الديلم والترك والفرس والقط والجيش واصحاب الالف المتعددة دخلوا في دين الله عز وجل اختلطت الالسن هذا مسلم حق وهذا مسلم كذا - [00:56:30](#)

وهذا كذا وهنا فكر عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه في نهاية المئة الاولى. عمر ابن عبد العزيز كان من التابعين ادرك انس وسمع منه بل ان انس رضي الله تعالى عنه قال - [00:56:50](#)

والله ما رأيت احدا اشبه بصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الشاب او من هذا الفتى اللي هو مين؟ عمر ابن عبد العزيز فاخذ العلم عن انس ابن مالك وكان شيخه ايضا في الطلب سعيد كما كان شيخه - [00:57:10](#)

اسحاق كما كان شيخه رجاء ابن حبيبة كانوا هؤلاء من جملة شيوخه من كبار التابعين ومن الصحابة. عمر ابن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه طلب من رجلين من كبار العلماء في عصره - [00:57:30](#)

من كبار العلماء في عصره وهو ابن شهاب الزهري ابن شهاب الزهري العالم الثقة التابعي معلوم وكذلك من ابي بكر محمد بن عمرو بن حزم، مش ابن حزم المتأخر في القرن الخامس الهجري - [00:57:50](#)

اذا فهذا كان في نهاية القرن الاول الهجري. طلب منهما ان يجمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الدارمي في مقدمته وابن سعد في الطبقات ان عمر بن عبدالعزيز رضي الله تعالى عنه - [00:58:10](#)

امرهما بذلك وقال فاني خفت دروس العلم وذهب اهله. خفت دروس العلم ان العلم ده يضيع وذهب اهله ان الناس يموتوا. يبقى عندما خاف من موت العلماء واندراس العلم طلب من هذين الجبلين والامامين العظيمين ان يجمعوا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا عندنا - [00:58:30](#)

كتابة الحديث اتنين عندما ايه؟ جمع الحديث. انتبهوا معي وركزوا. عندما كتابة الحديث كتابة الحديث كانت امتى يا اخواني؟ امتى؟ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. دي كتابة الحديث. طيب جمع الحديث - [00:59:00](#)

كان جاء من الحديث في ديوان واحد في كتاب كان ذلك في زمن مين؟ عمر ابن عبدالعزيز في نهاية المئة اولى من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. او ويذكر ان اول صحيفة مخطوطة - [00:59:20](#)

كانت صحيفة همام ابن منبه. وهو اخو وهب ابن منبه. وهمام ابن هو تلميذ ابي هريرة. تلميذ ابي هريرة. سبحان الله! صحيفة موجودة وحققت ونشرت كانت مخطوطة ونشرت. وهذه الصحيفة بتمامها اخرجها الامام احمد في مسنده. في - [00:59:40](#) ابي هريرة اخرجها الامام احمد بتمامها. او اخرج كثيرا منها في مسنده ابي هريرة. آا اذا الصحابة كانوا امييين نعم ولكن كان من الصحابة من يقرأ ويكتب وهناك ادلة كثيرة على وجود الكتابة كما ذكرت لكم - [01:00:10](#)

فاما كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة شيء غير القرآن فهناك تخريجان في ذلك. التخريج الاول ان ذلك كان في بداية الامر كان في بداية الامر ابو سعيد كان متقدما في الاسلام عن ابي هريرة وعبدالله بن عمرو كان - [01:00:30](#)

ذلك في بداية الامر ثم نسخ بالاذن وهذا قول طائفة من العلماء. يبقى الاول قال لهم ما تكتبوا وبدعدين قال لهم ايه؟ اكتبوا هذا صنيع بعض العلماء. الصنيع الثاني وهو اولى واسد. والله تعالى اعلى واعلم. ان النبي - [01:00:50](#)

صلى الله عليه وسلم نهى عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة. النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان احنا نكتب الاحاديث مع القرآن في صحيفة واحدة. ليه اخواني؟ لان ممكن بعض الناس ما يقدروش يميروا بين القرآن والحديث - [01:01:10](#)

فيقرأوا الحديث بيعتبروا ان هو ايه؟ اللي هو القرآن. وقلت لكم من قبل ان بعض الناس بعض الطلبة بعض الطلب يكتبوا كده في دراسة الامتحان وقارنتان بنفسى وقال الله عز وجل في القرآن الكريم اسعى يا عبد وانا اسعى معك. الكلام ده موجود - [01:01:30](#) اذا هؤلاء لا يميرون. اذا يمكن لو الحديث كتب مع القرآن في صحيفة واحدة ايه اللي يحصل؟ بعض الناس الذين قل علمهم ولم يكتبوا استيعابهم ربما يخلطون بين الایه؟ بين الحديث والقرآن فنهى النبي - [01:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم عن كتابة شيء غير القرآن اي في صحيفة واحدة. بدليل ان الصحابة كتبوا صحف في الحديث كتبوا صحف الحديث وما ذكرت لكم فيه دلالة واضحة على ذلك. اذا كان - [01:02:10](#)

هناك كتابة في الحديث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واستمر ذلك في عهد عمر في عهد عثمان في عهد علي ثم بعد ذلك استمر ذلك الامر في عهد الدولة الاموية حتى وصلنا الى عمر بن عبدالعزيز الذي خاف من - 01:02:30 دراسة العلم وذهب العلماء فطلب من ابن ابي حزم وابن شهاب الزهري ان يجمع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبدت المصنفات. المصنفات الحديثية بدأت بقى. بدأت عندنا - 01:02:50

جيت وهبى ابن منهى عندنا صحفة ابن جريج ثم ندخل بعد ذلك الى كتب عديدة مشهورة بعضها لا زال موجودا بين كالمسانيد. وايه معنى المسانيد؟ ان صاحب المسند يجمع احاديث كل صحابي مع بعضها - 01:03:10 احاديث ابو بكر كلها مع بعضها. احاديث عمر كلها مع بعضها. احاديث عثمان كلها مع بعضها. احاديث انس كلها مع حديث عائشة كلها مع بعضها. كل الاحاديث التي وقعت عند صاحب الكتاب تجمع - 01:03:30 متصلة مع بعضها. يسمى ذلك بايه؟ بالمسانيد. من هذه المسانيد مسند ابي داود الطيالصي. المتوفى سنة متيين واربعة هجرية. ومن ذلك مسند الحميدي المتوفى سنة متيين وتسع عشر هجرية. ومن ذلك مسند الامام احمد المتوفى سنة متيين واحد واربعين - 01:03:50

تسعين هجرية. كذلك ظهرت المعاجم. المعاجم يعني ايه؟ بيجي الشيخ ويجمع شيوخه. يأتي لشيوخه ويشوف كل الاحاديث التي رواها شيوخه يأتي بها متصلة عن طريق شيوخها من اعظم من فعل ذلك آآ الطبراني في معجمه الكبير وهو متوفى سنة تلتيمية وستين هجريا - 01:04:10

عندنا ايضا طريقة جديدة وطريقة علمية بدعة جدا في التصنيف. وهي تصنيف الاحاديث على الابواب نجد مثل في صوائد الطهارة وتحت كتاب الطهارة ابواب. بعد ذلك مثلا كتاب الاذان تحته ابواب - 01:04:40 كتاب المواقف تحت اذان كتاب الامامة تحته ابواب. كتاب الصلاة تحته ابواب. كتاب العلم تحته ابواب دي بيسوها الكتب المصنفة. ومن هذه الكتب التي صنفت على الابواب صحيح البخاري المتوفى سنة ميتيين ستة وخمسين - 01:05:00 صحيح مسلم متوفى متيين واحد وستين. آآ سنن الترمذى المتوفى سنة متيين تسعة وسبعين. عندنا سنن ابي داود المتوفى سنة خمسة وسبعين هجرية. سنن النسائي المسماة بالمجتبى. المجتبى. متوفى سنة الفجر - 01:05:20 مية وتلاتة هجرية. عندنا سنن ابى ماجة متوفى سنة ميتيين خمسة وسبعين هجرية. عندنا مسند الامام الشافعى متوفى سنة واربعة هجرية او سنن الشافعى. عندنا سنن ابى داود متوفى سنة ميتيين خمسة وخمسين هجرية. سنن الدارقطنى متوفى سنة تلتيمية - 01:05:40

خمسة وثمانين هجرية. وايضا آآ هناك الكتب المصنفة المصنفات والمسانيد آآ بيجمع صاحبها بين الاحاديث المرفوعة والموقوفة والمقطوعة. المرفوع اللي بتنتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. كل حديث ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ايه؟ مرفوع. الاحاديث آآ - 01:06:00 اللي بتنتهي الى صاحبى. الاحاديث المقطوعة بتنتهي الى تابع. مثلا قال رسول الله وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية. الحديث ده بينتهي الى مين؟ يبقى هذا الحديث حديث نوعه ايه - 01:06:30 مرفوض. قال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضعوا ايمانهم على شمائهم في الصلاة. سهل ابن سعد السائدي. ده صحابي. اذا الاثر ده يسمى حديث ايه - 01:06:50

موقوف بينتهي الى الصحابي يبقى موقوف الى الصحابة. لما يأتي عمر ابن عبد عزيز يقول ان للايمان اركانا وفرائض وستنا. فمن استكملاها فقد استكملا الایمان. ومن لم استكملاها لم يستكملا الایمان. فان انا عشت فسابينها لكم. وان انا مت فما انا على صحبتكم بحريرص. هذا - 01:07:10

ال الحديث اخرجه البخاري. اخرجه البخاري تعليقا عن عمر ابن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه. الحديث يسمى حديث ايه؟ مقطوع. لأن عمر بن عبد العزيز صحابي ولا تابعي؟ تابعي. طيب ايه الكتب اللي بتجمع - 01:07:40

ما بقى الاحاديث المرفوعة على المقطوعة على الموقوفة؟ من مظن الكتب ديت المصنفات. من هذه المصنفات عبدالرازق اليماني المتوفى سنة ميتين وحداشر هجرية. ومن ذلك مصنف ابن ابي شيبة المتوفى سنة ميتين خمسة وتللين - 01:08:00 هجرية ومصنف بقي ابن مخلد المتوفى سنة ميتين ستة وسبعين هجرية. آ ولكن هذه مصنفات لا تعتمد على التبويب على الابواب والكتب. كثيرا الموطنات شبيهة بالمصنفات ومن هذه الموطنات موطاً مالك ابن انس المتوفى سنة مية تسعه وسبعين وموطاً ابن ابي ذئب المتوفى - 01:08:20

مية تمانية وخمسين هجرية. وعندنا آ موطاً عبدالله المروزي المتوفى سنة ميتين ثلاثة وتسعين هجريا دي فكرة آ عامه طبعا هناك كتب الزوائد والمستخرجات والمستدركات والمفردات والاجزاء تاريخ وطبقات وهناك اه الكتب التي تخصصت في بعض الفروع في بعض الفروع ككتب غريب الحديث - 01:08:50

كتب مثلا مشكل الحديث ككتب تفسير بعض ما ابهم من اسماء واسمي الحديث ايضاح المبهمات في الاسامي الى غير ذلك. ده كله من اجل خدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم - 01:09:20

شوفوا الجود الجبار ده يا اخواني. لكن الجود الجبار ده وراءه منهجية علمية ضخمة جدا. منهجية علمية جبارة كل عالم من علماء المسلمين كان في دماغه منهجية علمية جبارة لا يمكن تصورها يمكن - 01:09:40

لنا باذن الله تعالى ان نبين لكم منهجية العلماء من اول الصحاوة الى الان في مسألة الحديث ابين لكم وهذه القضية ان شاء الله في الدرس القادم لان هناك مادة كبيرة جدا ولو قلتها لكم هذه المادة ستأخذ وقتا - 01:10:00

فان شاء الله موعدني مع حضراتكم في بيان المنهجي العلمية التي تفرد بها المسلمين جمع السنّة وضبطها والرد على الزائغين المارقين الذين يطعنون في سنة رسول رب العالمين. اكتفي بما ذكرت - 01:10:20 وسائل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى ما يحب ويرضى. وصل اللهم على النبي محمد وعلى الله وصحابه وسلم. وان شاء الله كما قلت لحضراتكم سنجعل اه سنجعل الاسئلة لفضيلة - 01:10:40

الشيخين الجليلين الاخوين العزيزين الشيخ محمد حسان والشيخ مصطفى العدوي. اسأل الله تعالى ان يبارك فيهما. وان يوفق ان شاء الله - 01:11:00